[267] وسم بأسمائنا، وصل علينا واستعذ باﷲ ربنا وادرأ بذلك عن نفسك (1) وما تحوطه عنايتك (2) تكف شر ذلك اليوم إن شاء اﷲ. يا كميل إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله أدبه اﷲ عزوجل وهو أدبني وأنا اؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين. يا كميل ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه. يا كميل ذرية بعضها من بعض واﷲ سميع عليم. يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا. يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة (3). يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم اﷲ الذي لا يضر مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الادواء (4). يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به، ولا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئا، واﷲ يجزل لك الثواب بذلك. يا كميل أحسن خلقك وأبسط جليسك (5) ولا تنهرن خادمك يا كميل إذا أنت أكلت فطول أكلك ليستوفى من معك ويرزق منه غيرك. يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد اﷲ على ما رزقك، وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك، فيعظم بذلك أجرك. يا كميل لا توقرن معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا (6).

---

(1) في التحف وفى بعض النسخ من الكتاب " أدر بذلك على نفسك " وأدر امر من درى بالشئ أن توصل إلى عمله. (2) تحوطه: تحفظه، وتعهده عنايتك. (3) في بعض النسخ " إلى معونة ". (4) في بعض النسخ " جميع الاسواء ". (5) بسط الرجل -: سره. وفى المصدر " إلى جليسك " وفى بعض النسخ " لا تتهم خادمك ". (6) " لا توقرن " أي لا تثقلن معدتك من الطعام. وفى بعض النسخ " لا توفرن " بالفاء.